

ومن الملاحظ ان منطقة نابلس هي اكثر المناطق العربية المتضررة من سياسة التكتيف الاستيطاني ، ان خصص لها اكثر من نصف مليار ليرة • ومن الجدير بالذكر ان المؤسسات الاستيطانية الاخرى - غير الحكومية - تساهم هي الاخرى في سياسة التكتيف ، بمشاريع وميزانيات خاصة بها • فالهستدروت الصهيونية مثلا خصصت لكل مستوطنة، لهذا العام ، مبلغ ٥٠ مليون ليرة ، وكذلك قررت اقامة مئة وحدة سكنية في كريات اربع •

٢- اقامة مستوطنات جديدة : الى جانب التكتيف ، تعمل سلطات الاحتلال جامدة لاقامة مستوطنات جديدة • وقد اعلنت منذ مطلع شهر شباط عن اقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم « ناحال ناعمه » ، تقع على بعد كيلومتر واحد من العوجة • ومن المقرر اقامة مستوطنة ثانية في المنطقة الشمالية من غور الاردن ، وثالثة في قطاع غزة •

ومما تجدر الاشارة اليه ان حركة جوش ايمونيم الاستيطانية ، تمكنت خلال الجزء الاول من كانون الثاني ، عقب سلسلة من المسيرات الاستيطانية في الضفة الغربية ، من دفع سلطات الاحتلال للموافقة على اقامة مستوطنة بالقرب من مدينة نابلس ، تكون بمثابة كريات اربع ثانية ، بهدف البدء في تهويد المنطقة • وتم الاتفاق بين غوش ايمونيم والحكومة على اشادة المستوطنة في جبل هواره الى الشرق من المدينة •

وفيما يتعلق بمدينة القدس العربية التي اصبحت محاطة بسوار من الاستيطان اليهودي ، اخذت انظار المستوطنين ، عقب اخلاء السكان العرب من « الحي اليهودي » في البلدة القديمة ، تصبو نحو مزيد من

الضفة الغربية ، بحجة الحفاظ على ٠٠٠ عذوية المياه الاسرائيلية ! •

اخذ التوسع الاسرائيلي مؤخرًا اشكالا عدة :

١- « التكتيف » الاستيطاني : ظهر اصطلاح « التكتيف » نتيجة تزايد الضغوطات الدولية ضد تكاثر النقسات الاستيطانية ، وخاصة ابان ارتفاع حرارة الحديث حول التسوية ، وذلك رغبة من سلطات الاحتلال في تقليص الضغوطات ، ودعم الاستيطان القائم في الان نفسه • والحقيقة ان الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، المتمثل بوجود ٩٥ مستوطنة و ١٥ الف مستوطن، ليس بحاجة اليوم الى زيادة في عدد المستوطنات بقدر ما هو بحاجة الى زيادة في حجمها • ومن هنا فان سياسة التكتيف ، اخذا بعين الاعتبار واقع المستوطنات الصغيمسرة المتناثرة ، تشكل خطورة اكبر على طابع ومستقبل المناطق العربية المحتلة • وانطلاقا من ذلك صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست في السابع عشر من كانون الثاني الماضي ، على ميزانية لتكتيف الاستيطان في المناطق المحتلة - باستثناء سيناء - وشق طريق جديدة في الضفة الغربية ، بمبلغ ٧٤٠٨ مليون ليرة • وتوزع المبلغ على المناطق المختلفة كالتالي:

المنطقة	وحدة سكنية	مليون ليرة
الهضبة السورية	١١٢	٧٧٠
غور الاردن	٨٦	٥٨٢
غوش عتسيون	٢٢	١٤٤
منطقة نابلس	١٥٠ +	٥٢١٠
قطاع غزة	٢٠	١٠٠
شق طريق في الضفة	—	٦٠٠